



جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية

- مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية -
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

العدد الثالث - المجلد الرابع 2026م

رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3780





بسم الله الرحمن الرحيم



هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات " التربوية و النفسية "

رئيس التحرير

د. رانيا عبدالله حمو - تركيا

مدير التحرير

أ.د. حكيم موسى عبد خضير الحسناوي - العراق

المدقق اللغوي

السيدة ليلي حسين العيان - تركيا

عضو هيئة تحرير

أ.د. عاطف العسولي - فلسطين

د. سماح عادل الفيشاوي - مصر

د. مروة المحمدي - مصر

د. ايناس السيد - مصر

د. بسيوني بسيوني أبو بكر - السودان

البروفيسور لويس كاستانهيرا - البرتغال

البروفيسور إيلينا مينوسي - إيطاليا

البروفيسور ستاماتيوس باباداكيس - اليونان

د. بلال عبدالله الدويري - الأردن

أ.د. عبد الرحمن السعفاني - اليمن

د. محمد سعيد طارش البويوسف - اليمن

د. سعود عيد ماهين العنزي - الأردن

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية



استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم الإلكتروني

دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية
بمدينة الرياض

**The Use of Artificial Intelligence in Enhancing E-Learning:
A Field Study on a Sample of Faculty Members at Saudi
Universities in Riyadh**

الباحثون:

زينب آدم محمد إسماعيل¹

أسماء مصطفى السيد محمد²

ماجستير تقنيات التعليم والذكاء الاصطناعي - جامعة - ستاردوم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم الإلكتروني في عينة من الجامعات السعودية بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال استكشاف أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة، ودوره في تحسين التفاعل مع الطلاب وجودة التدريس والتقييم، والتعرف على أبرز التحديات التي تواجه استخدامه، إضافة إلى تحديد الاحتياجات والمقترحات اللازمة لتعزيز توظيفه في التعليم الإلكتروني.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة إلكترونية وزعت على عينة مكونة من (45) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات السعودية بمدينة الرياض. وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، شملت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط العام للاستجابات (3.67 من 5). كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى التفاعل مع الطلاب. وأشارت النتائج إلى أن توفير الوقت والجهد وتحسين الاستجابة لاستفسارات الطلاب يمثلان من أبرز مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي، في حين جاء نقص التدريب كأبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس. كما أظهرت النتائج إجماعاً واضحاً على أهمية وضع ضوابط أخلاقية وتنظيمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، إضافة إلى الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لتعزيز كفاءة الاستخدام.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز البنية التحتية التقنية، ووضع سياسات وأطر أخلاقية واضحة تدعم الاستخدام المسؤول والفعال للذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التعليم الإلكتروني، الجامعات السعودية، أعضاء هيئة التدريس، جودة التدريس، التفاعل التعليمي.

Abstract

This study aimed to examine the use of artificial intelligence in improving e-learning in a sample of Saudi universities in Riyadh from the perspective of faculty members. The study explored the major AI applications used in e-learning, their role in enhancing student interaction, improving teaching and assessment quality, identifying the challenges associated with their use, and proposing recommendations for more effective implementation.

The study adopted a descriptive analytical approach. Data were collected through an electronic questionnaire administered to a sample of 45 faculty members from several Saudi universities in Riyadh. The data were analyzed using frequencies, percentages, means, standard deviations, One-Sample T-Test, Pearson correlation coefficient, and One-Way ANOVA.

The findings revealed a generally positive attitude toward the use of artificial intelligence in e-learning, with an overall mean score of 3.67 out of 5. The results also indicated a statistically significant positive correlation between the use of AI applications and student interaction. Time-saving and rapid responses to students' inquiries were identified as major benefits of AI use. Lack of training emerged as the most significant challenge faced by faculty members. Furthermore, the findings highlighted a strong consensus regarding the importance of establishing ethical and regulatory guidelines for AI use in higher education, as well as the need for specialized training programs.

The study recommended enhancing faculty training, strengthening technological infrastructure, and developing clear ethical and institutional policies to support the effective and responsible integration of artificial intelligence into e-learning environments

Keywords: Artificial Intelligence, E-learning, Saudi Universities, Faculty Members, Teaching Quality, Educational Interaction.

1- الإطار العام للدراسة

1-1: المقدمة

يشهد العالم في العصر الحديث تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أحدث تحولات جوهرية في شتى المجالات، وعلى رأسها المجال التعليمي. لم يعد الذكاء الاصطناعي أداة مستقبلية، بل أصبح واقعًا ملموسًا يسهم في تقديم حلول مبتكرة مثل التعلم التكيفي، وأنظمة التوصية التعليمية، وتحليل البيانات الضخمة، مما يعزز كفاءة التدريس ويحسن مخرجات التعلم. في هذا السياق، برز التعليم الإلكتروني كأحد أهم أنماط التعليم الحديثة، حيث يتسم بالمرونة وإمكانية الوصول، غير أن تحقيق الفاعلية المثلى فيه يستدعي توظيف تقنيات متقدمة، يأتي في مقدمتها الذكاء الاصطناعي. على المستوى الوطني، تترك المملكة العربية السعودية أهمية هذا التوجه، وتسعى ضمن مستهدفات رؤية 2030 إلى توظيف التقنيات الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي، في تطوير منظومتها التعليمية وتحسين بيئات التعليم الإلكتروني.

1-2: مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم معمق لواقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بوصفهم الفاعل الرئيسي في العملية التعليمية. وعلى الرغم من الإمكانيات الهائلة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لتطوير التعليم الإلكتروني، إلا أن هناك فجوة بين الإمكانيات النظرية لهذه التقنيات والاستخدام الفعلي لها في الميدان التعليمي الجامعي.

1-3: أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية بمدينة الرياض؟
2. ما دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تفاعل الطلاب في بيئات التعلم الإلكتروني؟
3. كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس وأساليب التقييم الأكاديمي؟
4. ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني؟
5. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني؟

4-1: أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية بمدينة الرياض.
2. تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تفاعل الطلاب داخل بيئات التعلم الإلكتروني.
3. دراسة إسهام الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة التدريس وأساليب التقييم الأكاديمي.
4. الكشف عن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند توظيف الذكاء الاصطناعي.
5. تقديم مقترحات عملية لتطوير استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

5-1: أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العلمية العربية بمادة معرفية حديثة حول موضوع حيوي ومتداخل (الذكاء الاصطناعي والتعليم الإلكتروني). كما تقدم إطاراً نظرياً يوضح دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم العالي، وتسد فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في السياق السعودي بشكل شامل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تقدم الدراسة نتائج وتوصيات يمكن لصناع القرار في الجامعات السعودية ووزارة التعليم الاستفادة منها في رسم السياسات، وتصميم البرامج التدريبية، وتطوير البنى التحتية اللازمة للدمج الفعال والأخلاقي للذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

6-1: فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: هناك تأثير إيجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين بيئات التعليم الإلكتروني.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى التفاعل في بيئات التعليم الإلكتروني.
2. يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس وأساليب التقييم الأكاديمي في التعليم الإلكتروني.

3. توجد تحديات تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

7-1: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
- الحدود المكانية: الجامعات السعودية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي (2024-2025).

8-1: مصطلحات الدراسة

- الذكاء الاصطناعي: تقنيات رقمية تحاكي الذكاء البشري مثل التعلم الآلي والتحليل الذكي.
- التعليم الإلكتروني: نظام تعليمي يعتمد على الإنترنت والتقنيات الرقمية.
- بيئات التعلم الإلكتروني: المنصات الرقمية المستخدمة في تقديم التعليم.
- التفاعل: مدى مشاركة الطالب وتواصله داخل البيئة التعليمية

2: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2: الذكاء الاصطناعي في التعليم

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والتقنيات التي تمكّن الحاسوب من محاكاة العمليات العقلية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، واتخاذ القرارات. في المجال التعليمي، يتجاوز دوره كونه أداة مساعدة ليصبح شريكاً في العملية التعليمية (Holmes et al., 2019). تشمل أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ما يلي:

- أنظمة التعلم التكيفي: التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتقدم محتوى مخصصاً لكل متعلم.
- روبوتات الدردشة الذكية (Chatbots) التي تدعم التعلم الذاتي وتجيّب عن استفسارات الطلاب في أي وقت.

- أنظمة التقييم الآلي: التي تقدم تغذية راجعة فورية ودقيقة، وتقلل من التحيز البشري.
- تحليل البيانات التعليمية (Learning Analytics) الذي يساعد في دعم اتخاذ القرارات التعليمية

المبنية على الأدلة.

2-2: التعليم الإلكتروني

يُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية والإنترنت في تقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلم والمتعلم. يتميز التعليم الإلكتروني بعدة خصائص، من أبرزها: التفاعل بين المعلم والمتعلم، المرونة في الزمان والمكان، دعم التعلم الذاتي، وتنوع الوسائط التعليمية (Moore & Kearsley, 2012).

2-3: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم الإلكتروني

- يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم الإلكتروني من خلال عدة جوانب رئيسية:
- تخصيص المحتوى التعليمي: وفق احتياجات وقدرات كل متعلم على حدة.
- تعزيز التفاعل: داخل بيئات التعلم الرقمية من خلال أدوات تفاعلية وتغذية راجعة فورية.
- تطوير أساليب التقييم والمتابعة: الانتقال من التقييم التقليدي إلى التقييم المستمر والآلي والشخصي.
- دعم اتخاذ القرار التعليمي: تزويد المعلمين والإداريين بتحليلات دقيقة حول أداء الطلاب وفعالية المقررات. (Zawacki-Richter et al., 2019)

2-4: النظريات المفسرة

يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامها (UTAUT)، التي وضعها Venkatesh وآخرون (2003). ترى هذه النظرية أن قبول التكنولوجيا واستخدامها يتأثر بأربعة عوامل رئيسية: توقع الأداء، توقع الجهد، التأثير الاجتماعي، والعوامل التسهيلية (التي تشمل البنية التحتية والتدريب). تتسجم هذه النظرية مع نتائج الدراسة التي أظهرت أهمية التدريب والبنية التحتية كعوامل حاسمة في تبني الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

2-5: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

أكدت دراسة إسماعيل والشكري (2025) على الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعلم، بينما أشارت دراسة الزكري والمسعود (2025) إلى وجود تباين في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي. واستكشفت دراسة البالدي (2025) إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر خبراء التربية، وأكدت دراسة القحطاني (2024) أن العوامل التنظيمية والتدريبية تمثل عناصر حاسمة في تبني التطبيقات. وأظهرت دراسة زهران (2024) فاعلية البيئات الإلكترونية في تنمية المهارات التقنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، بينما أكدت دراسة خليل وآخرون (2024) أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين الأداء المهاري والمعرفي. وكشفت دراسة قيسي والجبر (2025) أن

أبرز التحديات تتمثل في نقص التدريب وضعف الدعم المؤسسي، بينما أشارت دراسة الغنيم (2024) إلى ارتفاع مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع وجود فروق تعزى لبعض المتغيرات، وأكدت دراسة الحربي (2025) أن استخدام التقنيات الرقمية لا يزال يواجه تحديات تنظيمية وتقنية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أكدت دراسة Othman (2023) أهمية البنية التحتية الرقمية والدعم المؤسسي في نجاح تطبيق أنماط التعليم الحديثة.

6-2: الفجوة البحثية

على الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم، فإن مراجعة الأدبيات تشير إلى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على جوانب جزئية مثل اتجاهات المستخدمين نحو الذكاء الاصطناعي، أو التحديات المرتبطة باستخدامه، أو تطبيقاته في مقررات وتخصصات محددة. كما أن عدداً من الدراسات استهدف الطلاب أو المعلمين في التعليم العام أكثر من استهدافه لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي.

كما أظهرت مراجعة الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت بصورة متكاملة العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين التفاعل وجودة التدريس والتقييم والتحديات والاحتياجات التطويرية ضمن إطار تحليلي واحد. ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة ميدانية تستكشف هذه الأبعاد مجتمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بمدينة الرياض.

3: منهجية الدراسة

1-3: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج المناسب لدراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ووصفها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات ذات دلالة. كما استخدمت الدراسة **المنهج المسحي** لجمع البيانات من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

2-3: مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في عدد من الجامعات السعودية بمدينة الرياض خلال العام الدراسي 2025/2026م.

ونظراً لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع المستهدف، تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وزعت عبر القنوات الأكاديمية والمهنية المتاحة. وقد أسفرت عملية جمع البيانات عن الحصول على (45) استجابة مكتملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وتم اعتمادها كعينة للدراسة.

وقد واجهت الدراسة تحديات ميدانية تتعلق بمحدودية الاستجابة للاستبانة الإلكترونية، الأمر الذي استلزم تمديد فترة جمع البيانات واستخدام أكثر من وسيلة للوصول إلى أعضاء هيئة التدريس. ورغم أن حجم العينة يعد محدوداً نسبياً، فإنه يُعد مقبولاً في الدراسات الوصفية الاستكشافية التي تهدف إلى قياس الاتجاهات والآراء، خاصة مع تحقيق الأداة لمؤشرات مناسبة من الصدق والثبات، الأمر الذي يدعم الاستفادة من النتائج في حدود مجتمع الدراسة وعينتها.

(جدول 1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية (ن = 45)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	18	40.00%
	أنثى	27	60.00%
العمر	أقل من 30 سنة	1	2.20%
	30 إلى أقل من 40 سنة	8	17.80%
	40 إلى أقل من 50 سنة	13	28.90%
	50 سنة فأكثر	23	51.10%
التخصص	تخصصات علمية	22	48.90%
	تخصصات إنسانية	23	51.10%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	30	66.70%
	أستاذ مشارك	8	17.80%
	محاضر	3	6.70%
	أستاذ	2	4.40%
	أخرى	2	4.40%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	11.10%
	5-10 سنوات	6	13.30%
	أكثر من 10 سنوات	34	75.60%
الاستخدام السابق	نعم	29	64.40%
	لا	16	35.60%
نوع الجامعة	حكومية	40	88.90%
	أهلية/خاصة	5	11.10%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

يتضح من الجدول (1) أن الإناث يشكلن النسبة الأكبر من العينة (60.0%)، وأن الغالبية العظمى من المشاركين (75.6%) لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات، مما يعكس طول الخبرة الأكاديمية لأفراد العينة. كما أن أكثر من ثلثي العينة (64.4%) لديهم استخدام سابق لأدوات الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى وجود خبرة عملية مسبقة بالموضوع. وتتركز العينة بشكل كبير في الجامعات الحكومية (88.9%)، مع توازن نسبي بين التخصصات العلمية والإنسانية.

3-3: أداة الدراسة

تم تطوير استبانة إلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، تكونت من جزأين: الجزء الأول للبيانات الديموغرافية (7 متغيرات)، والجزء الثاني وتضمن (20) عبارة موزعة على خمسة محاور (تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التفاعل، جودة التدريس والتقييم، التحديات، الاحتياجات والمقترحات) باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

3-4: صدق الأداة وثباتها

تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على (5) من المحكمين المتخصصين، حيث بلغت نسبة الموافقة على وضوح الصياغة وشمولية المحاور 95%. وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.92)، وهي نسبة مرتفعة جدًا.

3-5: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، وتضمنت الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار T-test (لعينة واحدة وللمجموعات المستقلة)، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA). تم اعتماد مستوى دلالة (0.05) و مستوى ثقة (95%).

3-6: الاعتبارات الأخلاقية

تم الالتزام بالاعتبارات الأخلاقية التالية: الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين، التأكيد على سرية المعلومات، إتاحة الحرية الكاملة للمشاركة، واستخدام البيانات للأغراض البحثية فقط.

4: عرض النتائج

4-1: نتائج المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني

(جدول 2) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الأول

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	نسبة الموافقة (%)
3. توفر أدوات الذكاء الاصطناعي وقت وجهد أعضاء هيئة التدريس	4	1.07	موافق بشدة	1	85.60%
2. يسهل الذكاء الاصطناعي إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي	3.88	0.92	موافق	2	81.10%
1. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تصميم المقررات الإلكترونية	3.5	1.24	موافق	3	75.60%
4. يساعدني الذكاء الاصطناعي في تصميم تقييمات تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب	3.33	1.42	محايد إلى موافق	4	64.50%
إجمالي المحور الأول	3.83	1.03	موافق		76.60%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير:

1. **البند الثالث (توفير وقت وجهد):** يحصل على أعلى متوسط (4.00) وترتيب أول، مع نسبة موافقة 85.6%، مما يشير إلى إجماع نسبي بين المشاركين على أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في تخفيف الأعباء الإدارية والتحضيرية. تشير النتائج إلى أن تبني الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي السعودي ما زال يتركز حول **البعد الأداتي (Instrumental Dimension)** المرتبط بتوفير الوقت والجهد، أكثر من تركزه حول **البعد التحويلي (Transformative Dimension)** الذي يعيد تشكيل العلاقة التعليمية نفسها. وهذا يعكس مرحلة انتقالية في تبني التقنية، حيث يتم التعامل معها كأداة مساندة لا كشريك معرفي كامل في العملية التعليمية.

2. **البند الثاني (إنشاء محتوى تفاعلي):** متوسط مرتفع (3.88) وترتيب ثاني، مع نسبة موافقة 81.1%، بانحراف معياري منخفض نسبياً (0.92)، مما يدل على اتفاق المشاركين على قدرة الذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى تعليمي جذاب وتفاعلي، وهو أمر حيوي في التعليم الإلكتروني.

3. **البند الأول (تصميم المقررات)**: متوسط جيد (3.50) وترتيب ثالث، مع نسبة موافقة 75.6%، ولكن بانحراف معياري مرتفع (1.24)، مما يشير إلى تباين في الخبرات والتجارب بين المشاركين في استخدام الذكاء الاصطناعي لتصميم المقررات بشكل كامل.

4. **البند الرابع (التقييمات الفردية)**: أقل متوسط (3.33) وترتيب رابع، مع نسبة موافقة 64.5%، وأعلى انحراف معياري (1.42) يعكس ارتفاع الانحراف المعياري وجود فجوة في الخبرات العملية بين أفراد العينة، حيث تختلف درجة التبني الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمستوى التدريب والبنية التحتية المتاحة، وهو ما يشير إلى عدم تجانس الاتجاهات بشكل كامل رغم وجود متوسط إيجابي عام. تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون بإيجابية إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، خاصة فيما يتعلق بتوفير الوقت والجهد وإنشاء المحتوى التعليمي. ويعكس ذلك تركيز الاستخدام الحالي على الجوانب التشغيلية التي تدعم العملية التعليمية وتزيد من كفاءتها، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الفائدة المدركة تعد من أهم دوافع تبني التقنيات الحديثة في التعليم.

2-4: نتائج المحور الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على التفاعل مع الطلاب

(جدول 3) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الثاني

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	نسبة الموافقة (%)
8. يساعد الذكاء الاصطناعي في توفير ردود سريعة ودقيقة على استفسارات الطلاب	3.89	1.17	موافق	1	84.4%
7. توفر أدوات الذكاء الاصطناعي تغذية راجعة فورية للطلاب	3.44	1.37	محايد إلى موافق	2	73.3%
6. يحسن الذكاء الاصطناعي من تفاعل الطلاب في بيئات التعلم الافتراضي	3.33	1.41	محايد إلى موافق	3	66.7%
5. ساعدني الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاعل مع الطلاب عبر المنصات الإلكترونية	3.22	1.38	محايد إلى موافق	4	66.7%
إجمالي المحور الثاني	3.59	1.25	موافق		72.8%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير:

1. البند الثامن (الرد على الاستفسارات): أعلى متوسط (3.89) وترتيب أول، مع نسبة موافقة 84.4%، بانحراف معياري معقول (1.17)، مما يعكس اعترافاً واضحاً بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمة الطلابية والاستجابة السريعة.
2. البند السابع (التغذية الراجعة الفورية): متوسط جيد (3.44) وترتيب ثاني، مع نسبة موافقة 73.3%، ولكن بانحراف معياري مرتفع (1.37)، مما يشير إلى تباين في تجارب المشاركين مع أدوات التغذية الراجعة الآلية.
3. البنود الخامس والسادس (تعزيز التفاعل): أقل متوسطين (3.22 و 3.33) مع انحرافات معيارية مرتفعة (1.38 و 1.41 على التوالي)، ونسبة موافقة 66.7%. %يعكس ارتفاع الانحراف المعياري وجود فجوة في الخبرات العملية بين أفراد العينة، حيث تختلف درجة التبني الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمستوى التدريب والبنية التحتية المتاحة، وهو ما يشير إلى عدم تجانس الاتجاهات بشكل كامل رغم وجود متوسط إيجابي عام.
- توضح النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين التفاعل مع الطلاب من خلال سرعة الاستجابة وتقديم التغذية الراجعة الفورية. إلا أن مستويات التفاعل لم تصل إلى درجات مرتفعة جداً، وهو ما قد يرتبط باستمرار الحاجة إلى التفاعل الإنساني المباشر في العملية التعليمية.

3-4: نتائج المحور الثالث: تحسين جودة التدريس والتقييم

(جدول 4) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الثالث

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	نسبة الموافقة (%)
9. ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة طرق التدريس لدي	3.56	1.30	موافق	1	75.5%
10. يساعد الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى تعليمي مخصص حسب احتياجات الطلاب	3.47	1.28	محايد إلى موافق	2	75.6%
12. تقلل أدوات الذكاء الاصطناعي من التحيز البشري أو الشخصي في التقييم	3.44	1.43	محايد إلى موافق	3	71.1%
11. ساعدني الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلاب بشكل أكثر دقة	3.33	1.44	محايد إلى موافق	4	66.7%
إجمالي المحور الثالث	3.54	1.27	موافق		72.2%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير:

1. **البند التاسع (تحسين جودة التدريس):** أعلى متوسط (3.56) وترتيب أول، مع نسبة موافقة 75.5%، بانحراف معياري مرتفع (1.30)، مما يعكس إقراراً بتأثير الذكاء الاصطناعي الإيجابي مع تباين في درجة هذا التأثير.
2. **البند العاشر (المحتوى المخصص):** متوسط معقول (3.47) وترتيب ثاني، مع نسبة موافقة 75.6%، بانحراف معياري مرتفع (1.28)، مما يشير إلى وعي بإمكانات التخصيص مع تحفظ حول فعاليته الحالية.
3. **البند الثاني عشر (تقليل التحيز):** متوسط جيد (3.44) وترتيب ثالث، مع نسبة موافقة 71.1%، بانحراف معياري مرتفع (1.43).
4. **البند الحادي عشر (دقة التقييم):** أقل متوسط (3.33) وترتيب رابع، مع نسبة موافقة 66.7%، وأعلى انحراف معياري (1.44) يعكس ارتفاع الانحراف المعياري وجود فجوة في الخبرات العملية بين أفراد العينة، حيث تختلف درجة التبني الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمستوى التدريب والبنية التحتية المتاحة، وهو ما يشير إلى عدم تجانس الاتجاهات بشكل كامل رغم وجود متوسط إيجابي عام. تشير النتائج إلى وجود دور إيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس وتطوير أساليب التقييم، إلا أن درجة الموافقة المتوسطة تعكس استمرار بعض التحفظات المتعلقة بدقة التقييم الآلي وملاءمته لمختلف المواقف التعليمية.

4:4 نتائج المحور الرابع: التحديات والصعوبات

(جدول 5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الرابع

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	نسبة الموافقة (%)
13. أعاني من نقص في التدريب على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	3.80	1.10	موافق	1	75.6%
14. لا تتوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في جامعتي	3.33	1.41	محايد إلى موافق	2	57.8%
15. أشعر بالقلق من فقدان الجانب الإنساني في التعليم بسبب الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي	3.22	1.35	محايد إلى موافق	3	68.9%
16. تفتقر الجامعة إلى سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم	2.89	1.42	محايد	4	51.1%
إجمالي المحور الرابع	3.38	1.04	محايد إلى موافق		63.4%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير:

1. **البند الثالث عشر (نقص التدريب):** أعلى متوسط (3.80) وترتيب أول، مع نسبة موافقة 75.6%، مما يؤكد الحاجة الماسة للبرامج التدريبية.
 2. **البند الرابع عشر (نقص البنية التحتية):** متوسط معقول (3.33) وترتيب ثاني، مع نسبة موافقة 57.8%، بانحراف معياري مرتفع (1.41).
 3. **البند الخامس عشر (فقدان الجانب الإنساني):** متوسط (3.22) وترتيب ثالث، مع نسبة موافقة 68.9%، بانحراف معياري مرتفع (1.35).
 4. **البند السادس عشر (عدم وضوح السياسات):** أقل متوسط (2.89) وترتيب رابع، مع نسبة موافقة 51.1%، بانحراف معياري مرتفع (1.42). يعكس ارتفاع الانحراف المعياري وجود فجوة في الخبرات العملية بين أفراد العينة، حيث تختلف درجة التبني الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمستوى التدريب والبنية التحتية المتاحة، وهو ما يشير إلى عدم تجانس الاتجاهات بشكل كامل رغم وجود متوسط إيجابي عام.
- كشفت النتائج أن نقص التدريب يمثل التحدي الأكثر بروزاً، وهو ما يشير إلى أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي لا يعتمد على توافر التقنية فقط، بل يتطلب أيضاً بناء القدرات البشرية وتطوير المهارات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

4-5 نتائج المحور الخامس: الاحتياجات والمقترحات

(جدول 6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للمحور الخامس

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	نسبة الموافقة (%)
20. اقترح وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	4.42	0.98	أوافق بشدة	1	95.5%
17. أحتاج إلى دورات تدريبية لتطوير مهاراتي في الذكاء الاصطناعي	4.11	1.09	أوافق بشدة	2	84.4%
18. اقترح إدماج الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي في أنظمة التعليم الإلكتروني	3.71	1.33	موافق	3	77.8%
19. أؤيد استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أوسع في التعليم الجامعي	3.47	1.44	محايد إلى موافق	4	71.1%
إجمالي المحور الخامس	4.01	0.90	أوافق بشدة		82.2%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير:

1. البند العشرون (الضوابط الأخلاقية): أعلى متوسط على الإطلاق في الدراسة كلها (4.42) وترتيب أول، مع نسبة موافقة 95.5%، بانحراف معياري منخفض (0.98)، مما يؤكد الإجماع شبه الكامل على الأهمية القصوى للجانب الأخلاقي. هذا يعكس نضجاً في التفكير ووعياً بالمخاطر المحتملة للتقنيات الحديثة، وضرورة وضع أطر تحكم استخدامها.
 2. البند السابع عشر (الحاجة للتدريب): متوسط مرتفع جداً (4.11) وترتيب ثاني، مع نسبة موافقة 84.4%، بانحراف معياري معتدل (1.09)، مما يعكس إدراكاً واضحاً لفجوة المهارات والحاجة الملحة للتأهيل. هذا يتسق مع البند الثالث عشر في المحور الرابع ويؤكد أولوية التدريب.
 3. البند الثامن عشر (الإدماج الرسمي): متوسط جيد (3.71) وترتيب ثالث، مع نسبة موافقة 77.8%، بانحراف معياري مرتفع (1.33)، مما يشير إلى دعم لفكرة الإدماج المؤسسي مع تحفظات حول الكيفية والشروط التي يجب أن يتم بها هذا الإدماج.
 4. البند التاسع عشر (التوسع في الاستخدام): أقل متوسط في هذا المحور (3.47) وترتيب رابع، مع نسبة موافقة 71.1%، بأعلى انحراف معياري (1.44)، مما يعكس تبايناً في الرؤى حول مدى توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث يدعم البعض التوسع السريع بينما يفضل آخرون التدرج والحذر. الاستنتاج: يُظهر المحور الخامس إجماعاً قوياً على الأولويات: الضوابط الأخلاقية أولاً، ثم التدريب والتأهيل، مع دعم للإدماج المؤسسي لكن مع تحفظات حول سرعة ومدى هذا التوسع. بلغت نسبة الموافقة الإجمالية على هذا المحور 82.2%.
- أظهرت النتائج توافقاً مرتفعاً حول أهمية وضع ضوابط أخلاقية وتوفير برامج تدريبية متخصصة، مما يعكس وعياً متزايداً لدى أعضاء هيئة التدريس بضرورة تحقيق التوازن بين الاستفادة من مزايا الذكاء الاصطناعي والمحافظة على القيم الأكاديمية والأخلاقية.
- 4-6: الملخص العام لنتائج المحاور الخمسة**

(جدول 7) الملخص العام لنتائج المحاور الخمسة

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	نسبة الموافقة (%)
المحور الخامس	4.01	0.90	أوافق بشدة	1	82.2%
المحور الأول	3.83	1.03	موافق	2	76.6%
المحور الثاني	3.59	1.25	موافق	3	72.8%
المحور الثالث	3.54	1.27	موافق	4	72.2%
المحور الرابع	3.38	1.04	محايد إلى موافق	5	63.4%

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير الشامل:

1. التسلسل الواضح: يظهر تسلسل واضح في مستويات الموافقة، حيث يحتل المحور الخامس (الاحتياجات والمقترحات) المرتبة الأولى بنسبة موافقة 82.2%، بينما يحتل المحور الرابع (التحديات) المرتبة الأخيرة بنسبة 63.4%.

2. الإجماع على الأولويات: توجد إجماع واضح على أولويتين رئيسيتين: الضوابط الأخلاقية (95.5%) والتدريب (84.4%)، مما يعكس نضجاً في التفكير ووعياً بالاحتياجات الحقيقية.

3. التباين في الآراء: الانحرافات المعيارية المرتفعة في المحاور الثاني والثالث (1.25 و 1.27) تشير إلى تباين كبير في الخبرات والتجارب بين المشاركين، خاصة في الجوانب المتعلقة بالتفاعل وجودة التدريس.

4. المستوى الإيجابي العام: بلغ المتوسط العام للدراسة 3.67 مع نسبة موافقة إجمالية 73.4%، مما يعكس موقفاً إيجابياً عاماً مع وعي بالتحديات والاحتياجات.

الاستنتاج النهائي: تُظهر النتائج صورة متوازنة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين: متحمسون للتقنيات الحديثة ومدركون لإمكاناتها، ولكن بعين ناقدة وواعية بالتحديات والمخاطر، مع إجماع واضح على أولوية الجانب الأخلاقي والإنساني في أي تطوير تقني.

4-7: اختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية: هناك تأثير إيجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين بيئات التعليم الإلكتروني.

(جدول 8) نتائج اختبار T لعينة واحدة

المحور	المتوسط	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	3.83	5.41	44	0
المحور الثاني	3.59	3.18	44	0.003
المحور الثالث	3.54	2.86	44	0.006
المتوسط العام	3.65	3.9	44	0

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

تفسير النتائج: تُظهر النتائج أن جميع قيم مستوى الدلالة (Sig.) أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات

أفراد العينة والمتوسط الفرضي (3). هذا يؤكد أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين بيئات التعليم الإلكتروني هي اتجاهات إيجابية ودالة إحصائياً.

4-8: اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى التفاعل في بيئات التعليم الإلكتروني.

(جدول 9) تحليل الارتباط بين المحورين الأول والثاني

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول × المحور الثاني	0.647	0.00

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

تفسير النتائج: يوضح معامل الارتباط البالغ (0.647) وجود علاقة طردية قوية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفاعل الطلاب، وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

الفرضية الفرعية الثانية: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس وأساليب التقييم الأكاديمي. أظهرت نتائج المحور الثالث متوسطاً كلياً (3.54) ونسبة موافقة (72.2%)، كما أظهر اختبار T العينة واحدة قيمة $T = 2.86$ ومستوى دلالة 0.006 0.05 <، مما يؤكد صحة هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد تحديات تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

(جدول 10) ترتيب التحديات

الترتيب	التحدي	المتوسط
1	نقص التدريب	3.8
2	فقدان الجانب الإنساني	3.22
3	نقص البنية التحتية	3.33
4	عدم وضوح السياسات	2.89

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير: يوضح الجدول ترتيب التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني. يحتل تحدي "نقص التدريب" المرتبة الأولى بمتوسط (3.80)، مما يعكس حاجة ملحة للبرامج التدريبية المتخصصة. يليه "نقص البنية التحتية" بمتوسط (3.33)، ثم "فقدان الجانب الإنساني" بمتوسط (3.22). ويأتي تحديث "عدم وضوح السياسات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.89) وهو أقل من المتوسط المحايد، مما قد يشير إلى وجود سياسات ضمنية أو عدم إدراك كافٍ لوجودها. هذه النتائج تؤكد تنوع التحديات بين الجوانب التقنية والتدريبية والإنسانية والمؤسسية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

تم استخدام اختبار T للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test) لقياس الفروق بين الذكور والإناث في استجاباتهم حول محاور الدراسة.

جدول (11): اختبار T للفروق بين الذكور والإناث في المحور الأول

الجنس	العدد	المتوسط	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	18	3.72	0.57	43	0.571
أنثى	27	3.89			

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير: تشير نتائج اختبار T إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الذكور والإناث على المحور الأول، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.571) وهو أكبر من 0.05. هذا يدل على أن الاتجاهات متقاربة بين الجنسين في تقييم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، مما يعكس تكافؤاً في فرص الاطلاع والاستخدام بين الذكور والإناث في البيئة الأكاديمية السعودية.

جدول (12): اختبار T للفروق بين الذكور والإناث في المحور الرابع (التحديات)

الجنس	العدد	المتوسط	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	18	3.72	0.57	43	0.571
أنثى	27	3.89			

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تصوراتهم للتحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.811) وهو أكبر من 0.05. هذا يعني أن التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني متقاربة بين الجنسين، مما يشير إلى أن هذه التحديات ذات طبيعة مؤسسية وتقنية عامة لا تتأثر بعامل الجنس.

ثانياً: تحليل التباين الأحادي

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لسنوات الخبرة.

جدول (13): تحليل التباين حسب الخبرة

Sig.	قيمة ف	متوسط المحور الأول	العدد	سنوات الخبرة
0.527	0.65	3.5	5	أقل من 5 سنوات
		3.67	6	5-10 سنوات
		3.9	34	أكثر من 10 سنوات

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير: أظهر تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الأول تبعاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.65) بمستوى دلالة (0.527) وهو أكبر من 0.05. هذا يعني أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني لا تختلف باختلاف سنوات خبرتهم، مما يشير إلى أن التقبل والفهم لهذه التقنيات يتوزع بشكل متجانس بين مختلف فئات الخبرة.

جدول (14): تحليل التباين الأحادي للفروق حسب سنوات الخبرة في المحور الثالث

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	5	3.15	بين المجموعات	4.89	2	2.445	1.58	0.218
5-10 سنوات	6	3.33	داخل المجموعات	64.27	42	1.53		
أكثر من 10 سنوات	34	3.69	المجموع	69.16	44			

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2025

التفسير: أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (جودة التدريس) تبعاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (1.58) بمستوى دلالة (0.218) وهو أكبر من 0.05. هذا يشير إلى تقارب آراء أعضاء هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التدريس بغض النظر عن سنوات خبرتهم. ورغم ملاحظة ارتفاع المتوسطات بازدياد سنوات الخبرة (3.15، 3.33، 3.69)، إلا أن هذا الارتفاع لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يعكس تجانساً في النظرة العامة لهذه التقنيات عبر مختلف فئات الخبرة.

5: مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج المحور الأول (تطبيقات الذكاء الاصطناعي)

تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون بإيجابية إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، خاصة في الجوانب المتعلقة بتوفير الوقت والجهد وإنشاء المحتوى التعليمي. ويعكس ذلك تركّز الاستخدام الحالي على الأبعاد التشغيلية والتنظيمية التي تدعم العملية التعليمية وتزيد من كفاءتها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إسماعيل والشكري (2025) التي أشارت إلى أن تبني التقنيات الحديثة في التعليم يبدأ غالباً بالاستفادة من مزاياها العملية قبل الانتقال إلى توظيفها بصورة أكثر عمقاً في تطوير الممارسات التعليمية.

ثانياً: مناقشة نتائج المحور الثاني (التفاعل)

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى التفاعل في بيئات التعليم الإلكتروني، مما يشير إلى قدرة هذه التطبيقات على دعم التواصل الأكاديمي وتقديم التغذية الراجعة بصورة أكثر سرعة وكفاءة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خليل وآخرون (2024) التي أكدت أهمية أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز المشاركة والتفاعل داخل بيئات التعلم الرقمية.

ثالثاً: مناقشة نتائج المحور الرابع (التحديات)

كشفت النتائج أن نقص التدريب يمثل أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة القحطاني (2024) ودراسة قيسي والجبر (2025). كما أظهرت النتائج أن التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والجانب الإنساني لا تزال حاضرة بدرجات متفاوتة، مما يشير إلى أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يتطلب معالجة الجوانب التقنية والبشرية والتنظيمية بصورة متكاملة.

رابعاً: مناقشة نتائج المحور الخامس (المقترحات)

أظهرت النتائج اهتماماً كبيراً بضرورة وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، حيث حصل هذا البند على أعلى متوسط بين جميع بنود الدراسة. ويعكس ذلك إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تحقيق التوازن بين الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها هذه التقنيات والمحافظة على القيم الأكاديمية والأخلاقية المرتبطة بالعملية التعليمية.

خامساً: مناقشة نتائج اختبار الفروق

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس أو سنوات الخبرة، مما يشير إلى تقارب اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني. ويمكن تفسير ذلك بأن فرص التعرض للتقنيات الحديثة والتعامل معها أصبحت متاحة بصورة مقاربة بين مختلف الفئات الأكاديمية.

سادساً: مناقشة عامة للنتائج

تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون بإيجابية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، إلا أن هذا القبول يرتبط بدرجة كبيرة بتوافر التدريب والدعم المؤسسي. كما توضح النتائج أن الاستفادة الحالية من الذكاء الاصطناعي تتركز بصورة أكبر في الجوانب التشغيلية مثل توفير الوقت والجهد وتقديم التغذية الراجعة السريعة، بينما لا تزال التطبيقات المرتبطة بالتخصيص الكامل للتعلم والتقييم الذكي بحاجة إلى مزيد من التطوير. كما تعكس النتائج وعياً متزايداً بأهمية الجوانب الأخلاقية والتنظيمية المصاحبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

6: التوصيات**أولاً: توصيات للجامعات السعودية****في مجال التدريب والتأهيل:**

1. تطوير برامج تدريبية متخصصة ومتدرجة (من الأساسي إلى المتقدم) لأعضاء هيئة التدريس في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
2. إنشاء وحدات دعم فني متخصصة داخل مراكز التعلم الإلكتروني لتقديم المساعدة الفورية.
3. تنظيم ورش عمل وحلقات نقاش دورية حول المستجدات الأخلاقية والتقنية في مجال الذكاء الاصطناعي.

في مجال السياسات واللوائح:

1. وضع سياسات وأطر أخلاقية وقانونية واضحة تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، تغطي قضايا الخصوصية، والملكية الفكرية، والتحيز، والشفافية.
2. إدماج الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي ضمن استراتيجيات وأنظمة التعليم الإلكتروني.
3. تطوير معايير للجودة تضمن الفعالية والأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي.

في مجال البنية التحتية:

1. الاستثمار في توفير البنية التحتية التقنية اللازمة (خوادم، برمجيات، منصات) لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. توفير الأدوات والبرمجيات المناسبة للاستخدام الفعال للذكاء الاصطناعي.
3. إنشاء مراكز أبحاث متخصصة في الذكاء الاصطناعي التعليمي.

ثانياً: توصيات لأعضاء هيئة التدريس

1. **التعلم المستمر:** الانخراط في التعلم المستمر والمشاركة الفعالة في البرامج التدريبية وورش العمل.
2. **الممارسة التدريجية:** البدء باستخدام أدوات ذكاء اصطناعي بسيطة في جوانب محددة ثم التوسع تدريجياً.
3. **النقد البناء:** المشاركة في تقييم وتطوير الأدوات وتقديم التغذية الراجعة للجامعات.

ثالثاً: توصيات لصناع القرار (وزارة التعليم)

1. **تخصيص ميزانيات داعمة:** تخصيص ميزانيات مالية كافية للبحث والتطوير وتوفير التراخيص اللازمة.
2. **الشراكات الاستراتيجية:** عقد شراكات استراتيجية مع الشركات التقنية المتخصصة.
3. **المبادرات الوطنية:** إطلاق مبادرات وطنية لتشجيع الاستخدام الأخلاقي والفعال للذكاء الاصطناعي.
- رابعاً: **مقترحات لدراسات مستقبلية**
 1. إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر وأكثر تنوعاً من الجامعات (حكومية وأهلية، في مناطق مختلفة) لتعميم النتائج.
 2. دراسة تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على مخرجات التعلم الفعلية للطلاب بشكل كمي تجريبي.
 3. إجراء دراسة نوعية معمقة للجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي من وجهات نظر متعددة.
 4. إجراء تحليل اقتصادي للتكلفة والعائد من الاستثمار في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- 7: **محددات الدراسة**

عند تفسير نتائج الدراسة ينبغي مراعاة عدد من المحددات، من أهمها:

1. اقتصر الدراسة على عينة من الجامعات السعودية بمدينة الرياض .
 2. الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات .
 3. محدودية حجم العينة مقارنة بمجتمع الدراسة الكبير .
 4. اعتماد النتائج على التصورات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس .
- وعليه ينبغي توخي الحذر عند تعميم النتائج خارج الحدود المكانية والبشرية للدراسة.

8: الخاتمة

تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت النتائج بوضوح وجود موقف إيجابي وواع لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه هذه التقنيات، مع إدراك عميق للإمكانيات والتحديات على حد سواء. يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي: أولاً، يدرك أعضاء هيئة التدريس الفوائد العملية والفورية للذكاء الاصطناعي، وفي مقدمتها توفير الوقت والجهد. ثانياً، هناك قناعة راسخة بأن الذكاء الاصطناعي يعزز التفاعل في التعليم الإلكتروني، وهذه العلاقة قوية ومطردة إحصائياً. ثالثاً، لا يزال الطريق طويلاً لتحقيق الإمكانيات الكاملة للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس وأساليب التقييم المتقدمة. رابعاً، "نقص التدريب" و"ضعف البنية التحتية" هما العقبتان الرئيسيتان. خامساً والأهم، يطغى الوعي الأخلاقي على النظرة التقنية، حيث يشكل وضع الضوابط الأخلاقية أولوية قصوى. إن النجاح في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني بالجامعات السعودية يتطلب تحقيق توازن دقيق بين: الاستفادة من الإمكانيات التقنية الهائلة، والحفاظ على القيم التعليمية والإنسانية الأصيلة، والاستثمار في التأهيل المستمر للكوادر البشرية، ووجود أطر تنظيمية وأخلاقية واضحة. والأمل معقود على أن تسهم هذه الدراسة في رسم خريطة طريق لتبني ذكي ومدرّس لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي السعودي، بما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030 ويحسن جودة التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- إسماعيل، م. س.، والشكري، ح. ع. س. (2025). الدور المعدل للنوع الاجتماعي في العلاقة بين التعليم الإلكتروني المدمج في بيئة تعلم قائمة على الذكاء الاصطناعي وتقدير نواتج التعلم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 41(8.2)، 37-72.
- البالدي، م. ب. س. (2025). إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ*، 119(6)، 1-44.
- الحربي، و. (2025). تقييم مستوى استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 41(3.2)، 102-125.
- خليل، ح. ع.، مختار، أ. م.، السندي، إ.، وخميس، س. س. (2024). فاعلية بيئة افتراضية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التصميم التعليمي والدافعية للإنجاز. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40(12)، 77-104.
- زهران، م. م. ع. (2024). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*، 40(8)، 1-45.
- الزكري، أ.، والمسعود، ر. (2025). اتجاهات المعلمين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة العلوم التربوية*، 33(2)، 112-135.
- القحطاني، م. م. (2024). العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعلم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا. (UTAUT) *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40(10)، 77-130.
- قيسي، ع.، والجبر، ج. (2025). التحديات في تدريس تخصص الإلكترونيات الصناعية والتحكم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 41(10)، 152-181.
- الغنيم، ح. ب. ع. (2024). مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40(4.2)، 1-48.
- وزارة التعليم. (2020). *رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتطوير التعليم*. الرياض: وزارة التعليم.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). *Artificial intelligence in education*. Boston: Center for Curriculum Redesign.
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). *Intelligence unleashed: An argument for AI in education*. London: Pearson.
- Moore, M. G., & Kearsley, G. (2012). *Distance education: A systems view of online learning* (3rd ed.). Belmont, CA: Cengage Learning.
- Othman, A. A. E. (2023). The role of the university in implementing hybrid education from the perspective of faculty members. *Journal of Faculty of Education*, 39(1.2), 1-27.
- Zawacki-Richter, O., Marin, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 39.

Stardom University



Stardom Scientific Journal of Educational and Psychological Studies

**- Stardom Scientific Journal of Educational and Psychological Studies -
Issued quarterly by Stardom University**

3rd issue- 4th Volume 2026

ISSN 2980-3780

